



بداية أوضح: أنني ليس عندي معلومات عن تفاصيل ما يجري من مباحثات ونقاشات عن هدن، ولست ضمن أي مشاورات في ذلك ولا أرغب ورأيي أكتبه على العلن هنا.

...

بقدر ما أحقر على حقن الدماء، وأكره إراقتها، بقدر ما بت أكره كلمة هدنة، لأنني في الثورة وجدت ترجمتها بزيادة قتل العدو لنا، وتفرده بالمناطق.

...

لم تكن الهدن في الثورة إلا خديعة نبهنا لها مارا وحدرنا منها، لم تستفد منها البلدات المهاونة، بل استفاد منها العدو باستفراده بمن لم يهادن.

...

في الوقت الذي تضررت فيه البلدات المهاونة، حيث استمر الحصار عليها، وتراجعت لدى شبابها روح القتال، ونخرت في جسمها لجان التشبيح (المصالحة).

...

إن أي هدنة تستثنى بلدة ما فالموافقة عليها خيانة للثورة والبلاد، وهي بمثابة موافقة صريحة أننا أعطينا عدونا الضوء الأخضر لافتراضها وحيدة.

...

وإن أي هدنة تستثنى فصيلا من الفصائل في المناطق المحررة (اتفقنا معه أو اختلفنا) فهي شرعة لضرب الجميع بحجـة هذا الفصيل، مع معنا من حق الرد.

...

فليس لدينا فصائل تعيش في البراري والجبال والكهوف يمكن فصلها في الاستهداف عن بقية الفصائل ناهيك عن فصلها عن المدنيين، وبالتالي الجميع سيقتصر.

...

فكل فصيل له أذرعه وتواجده في كل بلدة وهي وقرية في المناطق المحررة، ولا يمكن فصله عن محـيطه، وقد رأينا كيف تضرـب فصائل الثورة كلها بحجـة فصـيل.

...

فهل البديل والنتيـجة الاقتـتال الداخـلي؟ أم وقف إطلاق نار من طرف واحد؟ أم موافـقة غير مشروـطة على مشارـيع لا نـعرف إلى أين تقـود الـبلاد والـثورة؟.

...

إذا كان التعامل على أساس نظام مع معارضـة مـعتـدلة، واستـثنـاء من يصنـفونـه إـرـهـابـاـ، فـلـنـسـتـشـنـ من يـقـاتـلـناـ ويـصـنـفـهـ العـالـمـ أيضاً إـرـهـابـياـ 100 ألف مرـتزـقـ ضـمـنـ 66 مـيلـيشـياـ وـأـفـدـةـ.

...

فالحرس الثوري الإـيرـانـيـ، وـحـزـبـ الشـيـطـانـ الـلـبـانـيـ، وـحـرـكـةـ النـجـباءـ الـعـرـاقـيـ، وـفـاطـمـيـوـنـ الـأـفـغـانـيـ، وـزـيـنـبـيـوـنـ الـبـاـكـسـتـانـيـ وـشـرـكـاؤـهـ أـولـىـ بـالـاسـتـثـنـاءـ.

...

كما أن المـحتـلـ الـرـوـسـيـ الـوـافـدـ الـذـيـ دـمـرـ الـبـلـادـ، وـاستـعـمـرـ الـبـرـ وـالـبـحـرـ وـسـرـقـ مـاـ فـوـقـ الـأـرـضـ وـمـاـ فـيـ جـوـفـهـ، هوـ أـولـىـ

بالاستثناء والمطالبة بالرحيل.

...

هذا لا يعني أن علينا أن نوجه عداءنا لهذه الدولة الصديقة أو تلك، إنما علينا أن نصلح بيتنا الداخلي، ونقوى قرارنا، ونعيد ترتيب أوراقنا عاجلاً.

...

فاتحاد الفصائل صار واجباً مؤكداً أكثر من أي وقت مضى، والتخلي عن الشعارات والمشاريع التي تستعدي العالم وتستجلب العدو ضدنا صار أشد وجوباً.

...

فالنبي حذرنا من تمني لقاء العدو، فكيف بمن يظن أن الثواب في استجلاب مزيد من الأعداء، وينسى واجب التخذيل عن المسلمين بكل وسيلة متاحة مباحة.

...

كان الأولى أن تتحد الفصائل بجسم ثوري وتفوض جسمما مفاوضاً يعمل بصمت، حتى إذا نجح في مهمته أعلن ذلك، دون أن ينشغل الكبير والصغير بمناقشة ذلك.

...

كما أن على الفصائل أن تضرب الجبهات الحساسة، والتي عنوانها (الساحل ودمشق) وكل الجهود يجب أن تصب في خدمة ذلك مع إشعال الجبهات الأخرى كافة.

...

وعلى الفصائل أن ترتضي جسمها سياسياً مفوضاً، لا تتجاوزه في أي مفاوضة أو مشاورات، أو عرض أو طرح سياسي دولي، وألا تخلط العسكرية بالسياسة.

...

وعلى الفصائل أن تبقى يدها على الزناد بوضع الهجوم، وألا تجلس لطاولة إلا وفوهات المدافع ترمي، كي لا يفرض العدو شروطه علينا في موقف ضعف منا.

...

وعلى الثوار ألا ينشغلوا بأحاديث الهدن، وألا يرقبوا عقارب الساعة، مع عدو نقض ألف هدنة، بل أن يتبعوا الإصرار والعزم والاستعداد للمواجهة.

...

عدونا يروج للهدنة وطائراته تتصف وتدمير في مناطق عدة، وميليشياته تخطط للتقدم، فيما بعض الفصائل تعلن عن معارك وهي جالسة تتوهم أنها في هدنة.

...

لا تسمحوا للعدو أن ينقض علينا، ويقضم مناطقنا، ونحن متشغلون بالحديث عن الهدن، ولا تسمحوا للمعنويات بالتراجع وهو يحشد مليشياته ويحرضهم.

...

فالميليشيات الإيرانية الإرهابية لم تأت إلينا لتهادن، حربها معنا مؤدلة باستئصال أهل السنة، فكيف نأمن وهم بيننا، وحشودهم على مقرية منا؟.

...

وعلى الإعلاميين والسياسيين المحسوبين على الثورة أن يتبعوا عن تسويق الهزيمة وتلبيتها، فعدونا لآن سيطرته أقل مما وهو الأضعف مع وجود المحتل.

...

ختاماً: إن أي هدنة يجب ألا تكون مقدمة لسوق الفسائل لتنازلات عن ثوابت الثورة، وأن يحسن الثوار استثمارها بقوة إن تمت الموافقة عليها بشروطنا.

حساب الكاتب على تويتر

المصادر: